

الواجب السابع

دراسات نقدية

العنوان: "دور القيادة التحويلية في تحقيق التميز التنظيمي بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة مجمع كوندور ببرج بوعرييج"

الجامعة: جامعة محمد بوضياف - المسيلة

الأهداف:

تهدف هذه الرسالة إلى دراسة كيفية تأثير القيادة التحويلية على تحقيق التميز التنظيمي في المؤسسات الاقتصادية، مع التركيز على مجمع كوندور كمثال تطبيقي. ركزت الدراسة على دور القيادة التحويلية في تحفيز الأداء العالي لدى الموظفين وتحقيق تميز مؤسسي يسمح للشركة بالتمتع بميزة تنافسية داخل سوق العمل.

الفجوات البحثية التي أشار إليها الباحث:

1- قلة الدراسات حول القيادة التحويلية في البيئة الاقتصادية الجزائرية: أشار الباحث إلى نقص الأبحاث التطبيقية التي تستهدف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتبحث بشكل معمق في أثر القيادة التحويلية على الأداء والتميز التنظيمي.

2- غياب الربط بين القيادة التحويلية والتميز التنظيمي: ركز الباحث على أن الدراسات السابقة غالباً ما تناولت القيادة التحويلية بمعزل عن تأثيرها المباشر على التميز التنظيمي ولم تقدم إطاراً يوضح العلاقة بين القيادة التحويلية والعوامل التنظيمية الأخرى في المؤسسات الجزائرية.

3- ندرة تطبيق الدراسات في مؤسسات القطاع الخاص: تطرقت الدراسة إلى الفجوة المتعلقة بنقص البحث عن القيادة التحويلية في الشركات الكبرى داخل القطاع الخاص الجزائري، مثل مجمع كوندور.

مدى إسهام الرسالة في سد الفجوات البحثية:

1- إثراء الدراسات حول القيادة التحويلية في السياق الجزائري:

- قدمت الرسالة نموذجاً عملياً من خلال دراسة مجمع كوندور، مما يعزز الفهم لأثر القيادة التحويلية في بيئة محلية. كما أوضحت كيفية تطبيق هذا النمط القيادي في تحسين الأداء وخلق ميزة تنافسية.

2- توضيح العلاقة بين القيادة التحويلية والتميز التنظيمي:

- من خلال التركيز على أبعاد القيادة التحويلية مثل التأثير الكاريزمي، والتحفيز الفكري، والاعتبار الفردي، تمكن الباحث من إثبات تأثير هذه الأبعاد على تحقيق التميز التنظيمي. عززت الرسالة العلاقة النظرية والعملية بين القيادة التحويلية ونتائج الأداء التنظيمي.

3- استهداف قطاع اقتصادي محدد:

- معالجة الفجوة المتعلقة بنقص الدراسات في القطاع الخاص عبر اختيار مجمع كوندور كنموذج دراسة، مما يساهم في توفير بيانات عملية يمكن أن تفيد المؤسسات الأخرى في القطاع الخاص.

4- تقديم توصيات عملية:

- قدمت الدراسة توصيات عملية لتطوير مهارات القيادة التحويلية في المؤسسات الجزائرية، بما في ذلك برامج تدريبية متخصصة لتعزيز مهارات القادة، مما يعكس التزاماً بغلق الفجوات من خلال توفير حلول تطبيقية.

الخلاصة:

ساهمت الرسالة بشكل كبير في معالجة فجوات بحثية مهمة تتعلق بالقيادة التحويلية في البيئة الاقتصادية الجزائرية. لم تكتفِ بتوضيح الأثر الإيجابي لهذا النمط القيادي على التميز التنظيمي، بل قدمت إطاراً عملياً يمكن للمؤسسات الأخرى الاستفادة منه، وبالتالي ساهمت في تطوير الموضوع البحثي وسد الثغرات النظرية والعملية.

المراجع:

-الرسالة الأولى: جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2020. [25]